وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المالية والمصرفية

مادة الاقتصاد

المرحلة الاولى

اعداد

م.م مصطفى عبد الجبار رشيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المالية والمصرفية

المحاضرة الأولى: مقدمة في علم الاقتصاد

1 - المقدمة

يُعدّ علم الاقتصاد من أقدم العلوم الاجتماعية التي ظهرت نتيجة لحاجة الإنسان إلى تنظيم موارده المحدودة لإشباع حاجاته ورغباته المتزايدة. ومع تطور المجتمعات، أصبح الاقتصاد حجر الأساس في حياة الدول والأفراد على حد سواء. إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش بمعزل عن المشكلات الاقتصادية كالفقر، البطالة، التضخم، وتوزيع الدخل.
وعليه، فإن دراسة علم الاقتصاد لا تقتصر على المختصين فقط، بل تمتد لتشمل كل فرد في المجتمع، لأنه يساعده على اتخاذ قرارات رشيدة سواء على مستوى الاستهلاك أو الادخار أو الاستثمار.

---

2 - تعريف علم الاقتصاد

تعددت تعاريف علم الاقتصاد بتعدد المدارس الفكرية، ومن أبرزها:

- **التعريف التقليدي (آدم سميث :)**علم يهتم بدراسة كيفية زيادة الثروة المادية للأمة.
- **التعريف الحديث (ليونيل روبنز :)**علم يدرس السلوك الإنساني بوصفه علاقة بين غايات متعددة ووسائل محدودة الاستخدامات.
- **التعريف المعاصر :**علم اجتماعي يبحث في كيفية تخصيص الموارد النادرة لإنتاج السلع والخدمات وتوزيعها بين أفراد المجتمع لإشباع الحاجات والرغبات.

نستنتج أن جوهر الاقتصاد هو :**الندرة + الاختيار**.
فالموارد نادرة، والحاجات غير محدودة، لذلك لا بد من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

3- أهمية دراسة الاقتصاد

1. **على المستوى الفردي:**
   - يساعد الأفراد على التخطيط لمستقبلهم المالي.
   - يوضح كيفية المفاضلة بين الاستهلاك والادخار.
   - يساعد في فهم أثر التغيرات الاقتصادية (مثل ارتفاع الأسعار) على حياتهم.
2. **على مستوى الشركات:**
   - يوفر أدوات لاتخاذ قرارات إنتاجية وتسويقية.
   - يساعد على تحديد الأسعار المثلى.
   - يعزز القدرة التنافسية في الأسواق.
3. **على مستوى الدولة:**
   - يساهم في وضع السياسات الاقتصادية (النقدية والمالية.(
   - يساعد على معالجة مشكلات البطالة والتضخم.
   - يوجه القرارات المتعلقة بالتجارة الدولية والاستثمار.

4- فروع علم الاقتصاد

ينقسم علم الاقتصاد إلى فرعين رئيسيين:

1. **الاقتصاد الجزئي:(Microeconomics)**
   - يركز على دراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الصغيرة (المستهلك، المنتج، الشركة.(
   - موضوعاته: العرض والطلب، نظرية المستهلك، نظرية الإنتاج، تحديد الأسعار في الأسواق المختلفة.
2. **الاقتصاد الكلي:(Macroeconomics)**
   - يهتم بدراسة الظواهر الاقتصادية على مستوى الاقتصاد ككل.
   - موضوعاته: الناتج القومي، التضخم، البطالة، السياسات المالية والنقدية، ميزان المدفوعات.

5- علاقة الاقتصاد بالعلوم الأخرى

علم الاقتصاد علم اجتماعي متداخل مع باقي العلوم، ومن أبرز علاقاته:

- **مع علم الإدارة :**يمد الإدارة بالأدوات الاقتصادية لتخطيط الموارد وتخصيصها.
- **مع العلوم السياسية :**القرارات الاقتصادية ترتبط بالسياسات العامة للدولة.
- **مع علم الاجتماع :**الظواهر الاقتصادية (مثل الفقر أو الهجرة) ترتبط بالسلوك الاجتماعي.
- **مع الرياضيات والإحصاء :**يستخدم الاقتصاد أدوات كمية لتحليل البيانات والتنبؤ بالنتائج.

6- المدارس الفكرية في الاقتصاد (لمحة مختصرة(

- **المدرسة الكلاسيكية :**ترى أن الأسواق قادرة على تصحيح نفسها دون تدخل الدولة.
- **المدرسة الكينزية :**تؤكد على دور الدولة في التدخل لمعالجة الركود والبطالة.
- **المدرسة الاشتراكية :**تركز على الملكية العامة لوسائل الإنتاج وتوزيع الدخل بشكل عادل.
- **المدرسة الحديثة :**تمزج بين السوق الحر والتدخل الحكومي لتحقيق الاستقرار والنمو.

7- الخاتمة

من خلال هذه المحاضرة، فهمنا أن الاقتصاد ليس مجرد أرقام ومعادلات، بل هو علم يهتم أساسًا برفاهية الإنسان وكيفية استخدام الموارد النادرة لإشباع حاجاته. ومن هنا تأتي أهمية دراسته كخطوة أولى لفهم باقي موضوعات المادة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المالية والمصرفية

المحاضرة الثانية: المشكلة الاقتصادية والموارد النادرة

1-المقدمة

تُعدّ المشكلة الاقتصادية من أهم القضايا التي يبحث فيها علم الاقتصاد، بل يمكن القول إنها **جوهر علم الاقتصاد**.
فالإنسان منذ القدم وهو يسعى لإشباع حاجاته المتنوعة، ومع تطور الحياة تزايدت هذه الحاجات بشكل مستمر.
ولكن في المقابل، الموارد المتاحة لإشباع تلك الحاجات **محدودة** لا تكفي لتلبية كل ما يريده الإنسان.
ومن هنا تنشأ المشكلة الاقتصادية التي يمكن تلخيصها بالسؤال:
كيف يمكن للمجتمع أن يوزع موارده النادرة لإشباع حاجاته المتعددة؟

2-الحاجات الإنسانية

أ) مفهوم الحاجات الإنسانية

الحاجات الإنسانية هي الرغبة في الحصول على سلعة أو خدمة معينة لإشباع شعور بالنقص أو الرغبة.
مثال: الحاجة إلى الغذاء، السكن، التعليم، الأمن.

ب) خصائص الحاجات الإنسانية

1. **غير محدودة** :كلما أشبع الإنسان حاجة ظهرت حاجات جديدة.
2. **قابلة للإشباع** :يمكن إشباع حاجة معينة لكن قد تتجدد لاحقًا.
3. **متنوعة** :تختلف بين فرد وآخر (غذاء، ملبس، سفر، رفاهية.(
4. **متدرجة** :تبدأ بالضروريات ثم الكماليات.

ج) أنواع الحاجات

- **حاجات ضرورية** :لا يمكن الاستغناء عنها مثل الغذاء والماء.
- **حاجات كمالية** :تعزز مستوى الرفاهية مثل السفر والترفيه.
- **حاجات اجتماعية** :مثل التعليم والثقافة.

3-الموارد الاقتصادية

الموارد الاقتصادية هي وسائل إشباع الحاجات، وهي **محدودة**، مما يخلق حالة من الندرة.
وتصنّف الموارد إلى:

1. **الأرض:(Land)**
   - تشمل كل ما تقدمه الطبيعة: الأراضي الزراعية، الغابات، المعادن، المياه.
   - دخلها يسمى "الإيجار."
2. **العمل:(Labor)**

- الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في الإنتاج.
- دخله يسمى "الأجر."

3. **رأس المال:(Capital)**
   - يشمل الآلات، المباني، المعدات، والأموال المستخدمة في الإنتاج.
   - دخله يسمى "الفائدة."
4. **التنظيم والإدارة:(Organization/Entrepreneurship)**
   - الجهد الذي يبذله المنظم أو رائد الأعمال في جمع الموارد وتنظيمها.
   - دخله يسمى "الربح."

4-المشكلة الاقتصادية

المشكلة الاقتصادية تظهر لأن:

- **الحاجات الإنسانية غير محدودة.**
- **الموارد الاقتصادية محدودة.**

وهذا يقود إلى ضرورة الاختيار والتضحية ببدائل معينة.

أ) عناصر المشكلة الاقتصادية

1. **ماذا ننتج؟**
   - أي سلع وخدمات يجب إنتاجها وبأي كميات؟
   - مثال: هل ننتج أسلحة أكثر أم غذاء أكثر؟
2. **كيف ننتج؟**
   - اختيار طريقة الإنتاج: بالآلات الحديثة (كثيفة رأس المال) أم بالعمل اليدوي (كثيفة العمل)؟
3. **لمن ننتج؟**
   - كيفية توزيع السلع والخدمات على فئات المجتمع.
   - مثال: هل يحصل الفقراء على نفس نصيب الأغنياء؟

5-أمثلة عملية على المشكلة الاقتصادية

- دولة غنية بالنفط ولكن فقيرة في المياه تواجه خيارًا: هل تستثمر في تحلية المياه أم في بناء مصافٍ جديدة للنفط؟
- طالب جامعي لديه وقت محدود: هل يقضيه في الدراسة أم العمل الجزئي؟
- أسرة لديها دخل شهري محدود: هل تنفقه على السفر أم على تحسين المنزل؟

6-حلول المشكلة الاقتصادية

الحلول تختلف حسب **النظام الاقتصادي** المتبع:

1. **في النظام الرأسمالي :**يترك حل المشكلة لآلية السوق (العرض والطلب.(
2. **في النظام الاشتراكي :**تتولى الدولة عملية التخطيط وتحديد ماذا وكيف ولمن ننتج.
3. **في النظام المختلط :**تتشارك الدولة والسوق في حل المشكلة.
4. **في النظام الإسلامي :**يعتمد على السوق ولكن ضمن إطار القيم والأخلاق الإسلامية.

7-الخاتمة

المشكلة الاقتصادية هي محور علم الاقتصاد، فهي تنبع من التناقض بين الحاجات غير المحدودة والموارد المحدودة.
ولذلك، فإن كل القرارات الاقتصادية سواء على مستوى الفرد أو الدولة ما هي إلا محاولة للإجابة على الأسئلة الثلاثة :**ماذا ننتج؟ كيف ننتج؟ ولمن ننتج؟.**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المالية والمصرفية

محاضرات مادة الاقتصاد – المرحلة الأولى

المحاضرة الثالثة: النظام الاقتصادي

1-المقدمة

لكي تتمكن أي دولة أو مجتمع من مواجهة المشكلة الاقتصادية، لا بد أن يعتمد نظامًا اقتصاديًا يحدد طريقة استخدام الموارد النادرة لإشباع الحاجات.
النظام الاقتصادي هو بمثابة "الإطار العام" الذي يوجه النشاط الاقتصادي ويحدد أسس الإنتاج والتوزيع.

2-تعريف النظام الاقتصادي

هو مجموعة من القواعد، المؤسسات، والعلاقات التي تنظم النشاط الاقتصادي في المجتمع من إنتاج، وتوزيع، واستهلاك.

3-أنواع الأنظمة الاقتصادية

أ) النظام الرأسمالي(Capitalism)

- يعتمد على **الملكية الخاصة** لوسائل الإنتاج.
- آلية السوق (العرض والطلب) هي التي تحدد الأسعار والإنتاج.
- الدولة تتدخل بدرجة محدودة.
- **المزايا :**تشجيع المبادرة الفردية، الابتكار، الكفاءة.
- **العيوب :**تفاوت الدخل، ظهور الاحتكار، إهمال العدالة الاجتماعية.

ب) النظام الاشتراكي(Socialism)

- يعتمد على **الملكية العامة** لوسائل الإنتاج.
- الدولة تخطط وتوجه النشاط الاقتصادي.
- **المزايا :**تقليل الفوارق الاجتماعية، توفير خدمات أساسية للجميع.
- **العيوب :**ضعف الحوافز الفردية، البيروقراطية، انخفاض الكفاءة.

ج) النظام المختلط(Mixed Economy)

- يجمع بين النظامين السابقين.
- الملكية الخاصة والعامة تتعايشان.
- الدولة تتدخل لتصحيح اختلالات السوق.
- **المزايا :**يوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

د) النظام الاقتصادي الإسلامي

- يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية.
- الملكية الخاصة مقبولة لكن مقيدة بمصلحة المجتمع.
- يمنع الربا والاحتكار.
- يركز على العدالة والتكافل الاجتماعي.

4-خاتمة

اختيار النظام الاقتصادي يؤثر بشكل مباشر على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. ولا يوجد نظام مثالي، بل يختلف التطبيق بحسب الظروف الثقافية والسياسية لكل مجتمع.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المالية والمصرفية

المحاضرة الرابعة: نظرية العرض والطلب

1-المقدمة

العرض والطلب يمثلان الركيزة الأساسية في تحديد أسعار السلع والخدمات في الأسواق. وهما الآلية التي تحقق التوازن بين المنتجين والمستهلكين.

2-قانون الطلب

- ينص على أن **العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة عكسية**.
- أي: إذا ارتفع السعر قلّت الكمية المطلوبة، والعكس صحيح.
- **العوامل المؤثرة في الطلب:**
  - دخل المستهلك.
  - أسعار السلع البديلة والمكملة.
  - أذواق المستهلكين.
  - التوقعات المستقبلية.

3-قانون العرض

- العلاقة بين السعر والكمية المعروضة **طردية**.
- إذا ارتفع السعر زادت الكمية المعروضة.
- **العوامل المؤثرة في العرض:**
  - تكلفة الإنتاج.
  - التكنولوجيا.
  - عدد المنتجين.
  - الضرائب والدعم.

4-التوازن في السوق

- يتحقق عند تساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة.
- السعر عند هذه النقطة يسمى "سعر التوازن."

5-الخاتمة

نظرية العرض والطلب هي الأساس في تفسير حركة الأسعار بالأسواق، وأي خلل فيها يؤدي إلى فائض أو عجز في السلع.